المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-09-2006
الصفحـات : 37
العـــدد : 14635
المسلسل : 229

د. الحارثي: لا تسييس لمساعدات المملكة

وزراء الإعلام و التربية و الصحة: المساعدات السعودية إنسانية موجهة لكل الشعب اللبناني

وقع معالي الدكتور ساعد العرابي الحارثي في فندق الفينسيا في بيروت يوم امس اتفاقية مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" لدعم برامج صحية وتعليمية وتنموية للبنان بتكلفة مليونين ومائتين وخمسة وعشرين ألف دولار.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-09-2006 العـــدد : 14635
الصفحـات : 37 المسلسل : 229

زياد عيتاني – فهد الذيابي– سحر دهام– شاديا عواد (بيروت)

توقيع الاتفاقية جاء في لقاء صحفي بحضور وزراء الإعلام غازي العريضي، والتربية والتعليم خالد قباني، والصحة محمد جواد خليفة، وسفير منظمة الأمم المتحدة للطفولة في لبنان روبرتو لورنتيل. وقد أكد الدكتور الحارثي خلال الحفل أن المملكة العربية السعودية ستبقى إلى جانب لبنان في السراء والضراء وأن الدعم السعودي للبنان سيستمر حتى تستقر حياة الشعب اللبناني.

وكان الدكتور الحارثي ألقى كلمة في بداية الحفل قال فيها: "يسرني أولاً ان اكون معكم في بيروت اليوم لتوقيع اتفاقية تعاون مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة اليونيسيف وهي الاتفاقية التي سينتج عنها تأمين اللقاحات والتغذية للأطفال وكذلك تأمين الحقيبة المدرسية مع مستلزماتها لأكثر من ٣٢٠ ألف طالب وطالبة. اضافة إلى ترميم واعادة بناء شبكات مياه وانشاء خزانات لعدد من القرى في الجنوب وهي القرى التي تعرضت للقصف والتدمير من جراء العدوان الإسرائيلي".

وأضاف: "تعلمون ان المملكة العربية السعودية وقفت منذ تأسيسها إلى جانب امتها كلما تعرضت لأزمات أو كوارث ، فالمملكة قيادة وشعبا يشعرون بمسؤوليتهم العقدية والانسانية لمؤازرة المتضررين ونصرة المظلومين ومداواة جراح المتألمين أياً كانوا واينما كانوا وعندما تعرض لبنان للتخريب والدمار بفعل عدوان شرس هبت المملكة كعادتها للوقوف إلى جانب اللبنانيين بكل ما تستطيعه، فأعلن في البدء خادم الحرمين الشريفين عن مساعدات كبيرة تمثلت في ٥٠ مليون دولار كمساعدة عاجلة وكذلك مليار دولار وديعة و٥٠٠ مليون دولار لاعادة الاعمار و٢٠ مليون دولار لتغطية الرسوم المدرسية للطلبة والطالبات، اضافة إلى اقامة مستشفى ميداني سعودي متكامل يقدم خدماته للمرضى وفي الوقت نفسه أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بانشاء الحملة الشعبية السعودية لاغاثة الشعب اللبناني الشقيق باشراف صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز، وقد هب الشعب السعودي كعادته متبرعاً للاخوة اللبنانيين وتم اثناء الحرب تسيير قوافل اغاثية لايصال المساعدات الغذائية والطبية التي بلغ مجموعها ٢١٦ شاحنة تحتوي على كافة المواد الغذائية والطبية، اضافة إلى تسيير جسر اغاثي متواصل بلغ مجموع قوافله ٥٦٠ قافلة بدأت بالوصول هذا اليوم (امس) وبمحمولات تتجاوز الـ١٢ ألف من السلال الغذائية والمواد الطبية وغيرها من الاحتياجات الضرورية كما أن الحملة الشعبية السعودية لاغاثة الشعب اللبناني وقعت عند وصولها اتفاقيات مع منظمات دولية بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية لاقامة مشاريع اغاثية وانسانية تجاوزت مخصصاتها ٦٦ مليون ريال سعودي.

وختم الدكتور الحارثي قائلا: "نحن في المملكة معكم في لبنان وسنظل معكم وسيستمر الدعم باذن الله تعالى حتى تستقر حياة اخواننا في لبنان الشقيق.

من جهته قال سفير المملكة في بيروت الدكتور عبدالعزيز الخوجة في كلمته: "ان المكانة التي يحتلها لبنان في قلب القيادة السعودية والشعب السعودي الكبير أكبر من أن تختصر بكلمة. انها فعل محبة ووفاء مستمر.

وأضاف السفير الخوجة قائلا: "ان ما تقوم به المملكة تجاه لبنان هو واجب قومي واخوي ينطلق من ثوابت السياسة السعودية التي تقوم على مساعدة الأشقاء ومؤازرتهم والوقوف إلى جانبهم بالسراء والضراء.

لا حسابات فئوية

من جهته قال وزير الإعلام اللبناني غازي العريضي: "كلما التقينا باخواننا المسؤولين في المملكة وخصوصاً على أرض لبنان كان المشهد معبراً لا سيما في هذه الأيام الصعبة لأننا امام قوافل من المبادرات، كلما تلقفنا مبادرة أطلقت اخرى، وكلما استلمنا رسالة من اخواننا في المملكة وقرأناها أطلقت رسالة اخرى تعبر عن رسالة واحدة للمملكة بقيادة الملك، هذه الرسالة هي رسالة خير ومحبة وتعاون ومؤازرة وتضامن لا تحمل أية حسابات فئوية أو سياسية خاصة ولا تبحث عن أهداف خاصة للمملكة في لبنان ولا تسعى إلى تكميل جهد او عمل في إطار محاولة للتدخل في الشأن الداخلي أو فرض سياسات معينة على الحكومة اللبنانية. هذا العمل نابع من إرادة حرة ومن محبة تاريخية للبنان، لبنان الذي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 21-09-2006 العـــدد : 14635
الصفحـات : 37 المسلسل : 229

د. الحارثي وممثل اليونسيف والوزراء اللبنانيون والسفير خوجة خلال حفل التوقيع

> المساعدات السعودية لا تهدف إلى تحقيق أي مكاسب.. أو أغراض غير إنسانية

ما زالت المملكة تتطلع إليه بأمل كبير ان يكون وطناً حراً موحداً فاعلاً في محيطه العربي ومستفيداً من طاقات الانسان اللبناني المنتشر في كل أصقاع العالم، لذلك اذا استعرضنا قوافل المبادرات السعودية السياسية والاقتصادية والمالية والإعلامية والانسانية والتربوية لشعرنا ونحن أمام توقيع اتفاق مع اليونيسيف أن المملكة تريد رعاية أطفال لبنان وتريد بناء مستقبل سليم قوي مزدهر لأطفال لبنان الذين يستحقون الخير والتعليم والصحة والتربية ونحن لاننسى ماذا فعلت به إسرائيل، مشاهد المجازر المروعة التي حصدت المئات من الأطفال ترد عليها المملكة بوقفة إلى جانب كل لبنان وكل منطقة فيه وكل بيت من مبادرات خير تؤكد أنها ستبقى إلى جانب اطفال لبنان لبناء مستقبل زاهر له واننا سنبقى إلى جانب تلاميذ وطلاب لبنان الذين يستحقون ان يكونوا في كل المدارس الرسمية كما اعلنت المبادرة بكل كرامة وبكل جهد وجدية لتحصيل التعليم وانها ستبقى إلى جانب الانسان اللبناني..

المملكة خاضت مع لبنان معاركه

فيما قال وزير التربية خالد قباني: "عندما تألم عضو في جسد الأمة العربية هو لبنان تداعت المملكة بشخص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالسهر مع لبنان لحظة بلحظة أثناء محنته، فلم تتركه اطلاقاً وخاضت معه كل المعارك من أجل انقاذه. فالمملكة ما فتئت منذ اللحظة الأولى وهي تضخ الدم إلى جسد لبنان المريض لكي يتعافى وينهض ويشمخ وينشط للقيام بدوره الرائد في المنطقة العربية ولم تطلب لا فضلاً ولا منّة تريد منا فقط شيئاً واحداً وهو أن نكون موحدين".

فيما وزير الصحة محمد جواد خليفة قال: "لقد قدمت المملكة الكثير للبنان ونحن ننتظر منها الكثير أيضاً ليس طمعاً بالمملكة وحبها لنا بل لأن اللبنانيين يحسون لا شعورياً أن المملكة تقف إلى جانبهم دوماً وأبداً في كل محنة".

ثم تحدث سفير اليونيسيف في بيروت روبيرتو لورنتيل فقال: "ان هذه الاتفاقية الموقعة تشكل أهمية كبيرة للشعب اللبناني لأنها ستؤمن وصول المساعدات إلى الأماكن المحتاجة بشكل منتظم وسريع واليونيسيف تقدر الجهود التي تبذلها المملكة وبخاصة جهود الحملة الشعبية التي أطلقها الأمير نايف بن عبدالعزيز".

من جانبه أعلن رئيس ادارة شركات مجموعة الطويرقي الدكتور هلال بن حسين الطويرقي عن توفير شركاته "كافة احتياجات لبنان من حديد البناء لاعادة الاعمار والذي يبلغ حوالى ٥٠٠ ألف طن وذلك بسعر التكلفة وهذا يقلل من التكلفة ويوفر على الخزينة اللبنانية الشيء الكبير".